المجتمع والناس

إعداد/إيفاق سلطان

عبدالله الحامدي: لامانع من تأخير حصة دراسية في المدارس التي يجتاحها البرد القارص

أكد نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله ألحامدي انه لا مانع لدى وزارة التربية والتعليم بتأخير حصة دراسية في المدارس التي تدرس فترة أحدة في المحافظات التي يجتاحها البرد القارس(الصقيع) على أن يتم تعويض الحصة نهاية الدوام.

وقال الدكتور الحامدين لوكالة الإنباء اليمنية/سبأ/ «: إذا كانت الحصة الأولى تبدأ من الساعة الثامنة فلا مانع أن تبدأ من الساعة التاسعة إلا ربع على أن تعوض الحصة في نهاية الدوام، وان يرتب لهذه العملية إدارات المدارس والسلطة المحلية أما بخصوص المدارس التي تدرس فترتين صباحية ومسائية، فيبقى الحال كما هو عليه حسب إفادة نائب وزير التربية والتعليم، وذلك نظرا لعدم قدرة هذه المدارس في تعويض الوقت فضلا عن تأخير طلاب الفترة المسائية وغالبيتهم من الأطفال الصغار الدارسين في الصفوف من 1 – 3 أساسي، مما سيضطرون للخروج بعد أذان المغرب وهذا خطر عليهم من البرد .

معرباً عن أمله بأن تعمل جميع مدارس الجمهورية خاصة ذات الكثافة السكانية في أمانة العاصمة ومراكز المحافظات فترة واحدة في المستقبل القريب.

يذكر أن ما بين 25 – 28 بالمائة من المدارس على مستوى الجمهورية تدرس فترتين صباحية ومسائية في المدن ذات الكثافة السكانية، في حين أن بقية المدارس التي تقدر بنسبة 72بالمائة تدرس فترة واحدة في المناطق الريفية.

انتشار جرائم الأحداث سببها التفكك الأسري

يبدأ انحراف الأطفال من الشارع

فقدان الحدث احد أبويه أو كليهما يؤثر كثيراً في شخصية الحدث

جريمة السرقة على رأس قائمة جرائم الأحداث في بلادنا وتتدرج الجرائم التي يرتكبها الأطفال من القتل إلى الإدمان، مرورًا بجرائم انتهاك الشرف، وبين هذه الجرائم جرائم أخرى كلها تنذر بكارثة تهدد مستقبل بلادنا الذي سيكون أحد هؤلاء الأحداث مشاركًا بلا شك في صنعه.، مما وتؤدي الظروف النفسية المحيطة بالحدث دورًا كبيرًا في توجيهه، إلا أن حالات التفكك الأسري ذات تأثير كبير على سلوكه، ونتائجها أوصلت الكثير من الأحداث إلى ارتكاب جرائم قد تكون جسيمة.

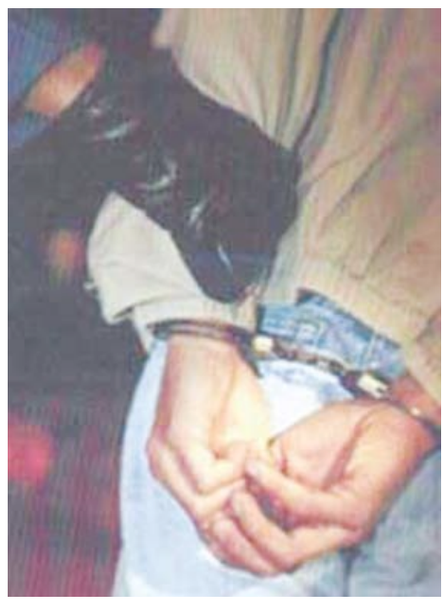

حماية متخصص للأحداث". وقد عرف القانون الحدث بأنه "كل شخص يرتكب فعلا أو جرما قانونيا ما بين السابعة والخامسة عشرة

يمثل أمـام المحـاكـم المـعـتـادة، ولكن في إطار خصوصية معيَّنة.. /من سن 16 إلى 17 سنة/ لا يوقع المشرّع اليمني العقاب على هذه الفئة، كالقتل مثلا: لا يقع القصاص على هذا السن.

وتشير إلى أن المشرّع اليمني أعطى للصغار ربع المدة المقررة للكبار: "إذا كانت جريمة السرقة ثلاث سنوات، فالصغير يأخذ تسعة أشهر، وليس شرطا أن يوقع كل التسعة الأشهر".

وتضيف رئيسة محكمة الأحداث: "قضاء الأحداث يتمتع بذاتية خاصة فيما يتصل بسياسة الجزاء، الذي تبعده عن قانون العقوبات؛ لأن قانون الأحـداث نهج إصلاحي قد نكتفي بالمدة، وقد نكتفي بتدابير معيَّنة".

وتؤكد أن قانون الأحـداث يلزم القاضي قبل النطق بالحكم على الحـدث "العودة إلى تقرير الخبير الاجـتـمـاعـي الـذي يـقـرر الحالة الاجتماعية لأجل اقتراح التدابير المناسبة". ،"من ميزات القانون، أيضًا، أنه أعطى القاضي صلاحيات كبيرة جدا وواسعة، فإذا جاء تقرير الخبير الاجتماعي بعد مضي نصف الفترة التي قضاها الحدث في الدار يقوم القاضي بتدبير آخر قد يكون أنفع وأجدى للحدث".

وتشير القاضية إلى أن هناك مشروعًا مقدمًا لمجلس النواب من اجل رفع سن الحدث إلى 18 عامًا: "لكنه لم يحظى هذا التعديل إلى حد الآن بالتأييد من قبل مجلس النواب"وإن معظم الدول حددت "سن الحدث الأعلى 18 ض1عاما، والسن الدنيا فيه اختلاف، فاليمن حددته سبع سنوات".

وإن "المشرّع اليمني اشترط ألاَّ يقع على الحدث بين 7 و10 سنوات أي تدبير كإيداعه في السجن، حتى لو ارتكب جريمة قتل، ونكتفي بتدابير أخرى، بمعنى أن لا ينشأ له ملف جنائي، ويعامل مثله مثل المجنون أو عديم الإدراك؛ لأن الحبس أو احتجاز الأطفال له مضار كبيرة.

ومن الجرائم الذي يرتكبها الأحداث هي "السرقة بدرجة أولى، و القضايا المخلة بالعرض والشرف بالدرجة الثانية، والإصابات الجسدية بالدرجة الثالثة".

", وتقول: إن القضايا المخلة بالعرض والشرف ازدادت في السنوات الأخيرة "هناك تطور فـي أسـلـوب الجـريـمـة بسبب الانفتاح على التكنولوجيا الحديثة كالانترنت وغيرها دون رقابة". وتطالب بـاد ويـلان السلطات المحلية للانتباه إلى ما يجري وما يحدث بين هذه الشريحة "لخطورة وحساسية المرحلة التي يعيشونها". وإن ذلك "يتطلب تكاتف جهود الجميع، وبالذات الأسرة؛ لأن من الصعوبات التي يواجهها قضاء الأحداث غيابالأهل عن المحاكم، ومتابعة القضايا، ممّا يحتم على القضاء إبقاء الحدث في دور الرعاية حتى لا يجد الطفل نفسه مشردا في الشارع".

لقاءات : ايفاق سلطان سيف

*- الطفل / احمد صالح / 12عاما يقول : توفى والدي وتركتنا والدتي وتزوجت برجل آخر، ونحن ثلاثة أولاد وذهـب كلا منا في طريق ولا احد يعرف شئ عن الأخر، وفجأة وجدت نفسي في الشارع مع مجموعة شباب نعمل في المطاعم وبالفنادق ننظف الغرف والحمامات ، ونمضغ القات ونشتنشق{ البوستيك أو الشلك }

يقول: "ترتيبي في العائلة الثالث، والأصغر، ولم ألتقي بأحد من أهلي منذ فترة طويلة". يفتخر عبد الله بأنه اعتمد على نفسه "كنت أعمل في إحد محلات التطريز مقابل تسعة آلاف ريال". يتحدث بصراحة عن احترافه لـ"تخزين القات" و"شرب السجاير"، ويقول "أشعر بالراحة إذا شممت الشلك".

ومثل عبد الله الكثير من الأطفال الذين يسلكون سلوكا خاطئا ولا يعرفون عواقبها، بالذات أولئك الذين يدفعهم اليتم لمصارعة أوضاعا معيشية واجتماعية صعبة في عمر يحتاج فيه إلى دفء ورعاية الأسرة.

في الشارع يبدأ الانحراف:

سامي طفل في الحادية عشرة من عمره، قتل والده عن طريق الخطأ قبل 3 سنوات، لكنه كان أفضل حالاً من سابقه احمد ، فأمه لا تزال ترعاه، ، لكنها تؤكد أنه كان في "بداية طريق الانحراف".

فتقول أم سامي: "لاحظت عليه كثيرًا من التصرفات الغريبة، فهو أصبح يقنع بالمصروف الذي أعطيه له على غير عادته إذ كـان يطلب المزيد".

وتضيف: "كان يذهب إلى أماكن غير معروفة مع أصدقاء يحرص جيدًا على عدم كشف هويتهم".

وبفضل سماع أخته التي تكبره بعامين لاسم ردده سمير في اتصال هاتفي تمكنت الأم من إنقاذ أبنها.

تقول أم سامي : "الاسم كان لطفل آخر من الجيران، معروف بسلوكياته الخاطئة التي جرجر على إثرها والده إلى أقسام الشرطة أكثر من مرة".

تضيف: "لم أتخذ أي إجراء عقابي ولم أشعره بالمعلومة التي عرفتها أو حتى مجرد السؤال عن علاقته بذلك الطفل.. لقد راقبته عن قرب وبحذر شديد، حتى أصبحت مطلعة على جميع تحركاته واتصالاته، وتعرفت على جميع الأطفال الذين كان يختلط بهم، وتعاملت مع الموضوع بأسلوب وحكمة، وبفضل الله، تمكنت من إخراجه من الوسط الذي كاد يسوقه إلى الانحراف".

عبد الله الخولاني- طفل في الـ15 من عمره- ذهب إلى أحد أقسام الشرطة ليبلغ بآخرين أكبر في السن ، وفي عمر الشباب اشتبك معهم وضربوه ، يعمل منير في احد الفنادق السياحية وينام فيها لان والـده ووالدته منفصلين فكان عايش مع والده فتطربه زوجته حتي لاتطعمه وذهب ليعيش مع والدته فطرده زوجها ورفـض إن يعيش معهم ، وتعرفت على أولاد واصبحت امضغ القات معهم { ونتناول الحبوب } المنومة ولكنها تنشطنا إثناء القات وهي أنـواع كثير مثل الرستيل ، والمجدون ، والديزبامب وغيرها

الطفل / عارف حسن / يقضي ساعات طويلة" في الـشـارع مع أطفال الحارة، إنه في العاشرة من عمره ويهوى لعبة "كرة القدم فيقول: أحب لعبة كرة القدم في الشارع؛ لأن جدتي تمنعنا من اللعب في البيت".

كرر كثيرًا هذا الطفل أسم جدته،

اليتم والتفكك الأسري:

تشير الأخصائية النفسية،/ هدية علي صالح/ ، إلى "تقسيمات وضعها الباحثون" لمعرفة الأسباب التي تدفع الحدث إلى ارتكاب جرائم.فتقول :

من الأسباب المتعلقة بالحدث: "عدم إحساس الحدث بالمسؤولية والانتماء الاجتماعي، وافتقاده للطرق السليمة في التعبير عن تفسير واثبات هويته، وافتقاده أيضا لتقدير الذات واحترام الآخرين، وإصابته بمرض "دهاني" مثل القلق العصبي".

وتـرى أن هناك أسبابًا أخرى متعلقة بالحدث منها: "انعدام الثقافة الجنسية وضوابطها الاجتماعية من المناهج الدراسية".

وحول العوامل الخارجية والمتعلقة بالمحيط الـذي يعيش فيه الحدث تقول الباحثة النفسية: " أثبتت الدراسات أن فقدان أحد الأبوين أو كليهما ذات تأثير في تكوين شخصية الحدث، ومن تلك الدراسات دراسة نفسية " أثبتت أن 60 في المائة من الأحداث الذين ارتكبوا جرائم فقدوا أحد الأبوين".

وتضيف : إن "هناك دراسات أخرى كثيرة لخصت نتائجها إلى أن عدم ثبات الآبـاء واتفاقهم على طرق التربية وطرق تعليم الأطفال يسبب تذبذبا في تأديب الطفل أو انعدام التأديب من أصله، وأن غياب القدوة الحسنة والالـتـزام الأخلاقي لدى الوالدين يؤدي إلى إصابة الأطفال بالأعصاب والـذهـان ممـا يسبب اضطراب السلوك لديهم".

وتشير إلى "عوامل وراثية لا يمكن إغفالها.. حيث أن النزعة العدوانية توجد لدى الفرد إذا وجدت الظروف المناسبة".

القانون اليمني والقوانين الدولية:

القاضية أفراح باد ويلان- رئيس محكمة الأحداث- " تشير إلى قانون الأحداث الذي صدر عام 1992، عقب توقيع اليمن على اتفاقية حقوق الطفل مباشرة: "بلادنا من أوائل الـدول التي وقعت على الاتفاقية التي تشتمل جميع الحقوق القانونية للطفل ونتج عنها صدور أول قانون خاص بالأحداث عام 92؛ لأن من أحد التزامات الاتفاقية إنشاء نظام ولم يحضر اسم والده أو والدته، إلاّ حينما سألناه: "أمي في بيت جدي الثاني مختلفة مع أبي منذ عامين".

يتحدث بطفولة بريئة عن ترك أمه له ولأخوته "ما نفعل.. هي مصممة تسير وتتركنا". فسألته أين تقضي كل وقتك؟ "" فيشير إلى شارع مقابل لمنزله.ويقول هناك.

تقول عمة الطفل "ع. ح": "بدأ ينخرط مع أطفال آخرين، ودخل معهم في قضايا عدوانية كان يقوم بها مع هـؤلاء الأطفال"،. هناك سلوكيات خاطئة، وتصرفات توحي لي ببداية انحراف، زادت عقب خروج أمه.. لقد أصبح عنيدا جدا؛" ؛ لأنه الطفل الأكبر، وكان مدللاً، وغياب أمه أثر كثيرًا على نفسيته وعلى عدم تجاوبه مع بقية أفراد الأسرة".

نافذة

التفكك الأسري في بلادنا

إيفاق سلطان سيف

أصبح التفكك الأسري من العلامات البارزة في الواقع الاجتماعي المعاش في بلادنا اليمن والذي يشهد فجوة بين القيم الإسلامية والضوابط الشرعية، وما أراده الله تعالى لجو الأسـرة، وبين واقعها الراهن الذي يشهد أمثلة كثيرة على تصدع الأسر، وغياب جو المودة والرحمة والدفء الاجتماعي، وهو الأمر الذي يدعو الى ضرورة مراجعة الوسائل التربوية، وكيفية تنزيل القيم الإسلامية على واقع الأسرة . و إن المشاكل الأسرية وكثرة الخلافات بين الزوجين وأحيانا قد تصل الأمور إلىالطلاق

ورفع قضايا في المحاكم ، وسبحان الله فجأة يتحول الحب إلى كره وفراق وينسى كل فهما الأيام الجميلة التي جمعتهما ببعض وكيف كان كل فهما ينتظر طلوع النهار بفارق الصبر حتي يري حبيبته أو حبيبه، وألان وبعد إن جمعهما الله تحت سقف واحد بدأت الأمور تسير للخلف حتي انهارت بحور الحب وتدهورت الحياة الزوجية وبدا كل منهما يبحث عن الخلاص من الأخر.

وهناك نوعان من التفكك الأسري

1 – التفكك النفسي، ويعنى وجود الوالدين بأجسادهما، وبينهما خلافات مستمرة، ويقل في ظله احترام حقوق الأفراد، ولا يشعر فيه الأبناء بالانتماء.

2 – التفكك البنائي، وينشأ عن غياب الوالدين أو كليهما بالموت، أو الطلاق، أو هجر أحد الزوجين للأبناء بانشغاله بالعمل، بحيث لا يستطيع الإشراف على تربية هؤلاء الأبناء.

وذكرت إحدى الدراسات التي أجريت في بلادنا أن الأسر المفككة ترتفع فيها نسبة جرائم العنف الأسري، إلى 87% من مرتكبي هذه الجرائم هم من المتزوجين في مقابل حوالي 13% من غير المتزوجين، وأن الذكور يشكلون أغلبية مرتكبي العنف بنسبة تزيد على 87%، بينما تمثل الإناث حوالي 22%.، كما تؤكد ايضا أن التفكك البنائي الناتج عن سفر الأزواج، ومِن ابتعادهم عن زوجاتهم وأبنائهم يعرض الأبناء الى الانحرافات نظراً لعدم قدرة الأم على السيطرة، كما يؤدي الى شعور الزوجة بأنها وحيدة ليس معها من يشاركها المسؤولية، ويجد ضعاف النفوس في هذه الأجواء الفرصة سانحة لمحاولة تمرير الممارسات غير الأخلاقية.

أسباب التفكك الأسري

1 – البعد عن الله عز وجل فإذا كان الزوج لا يقوم بفروض ربه مثل الصلاة والزكاة وصيام رمضان فمن أين تأتي له الراحة النفسية واستقرار أسرته .

2 – ابتعاد الزوج عن بيته فترة طويلة ما يجعل الزوجة غير قادرة على تحمل المسؤولية وازدواج دورها في قيامها بدور الأب بالنسبة للأولاد.

3 – إهمال الزوج في القيام بواجباته الطبيعية والأساسية تجاه بيته وزوجته وعدم قدرته علي تحمل المسئولية وذلك بتفضيله أعماله الخاصة على حساب بيته .

4 – أصدقاء السوء والذين يطلقون عليهم بصدق العائلة هـولاء لا يجنون منهم شئ غير التدخل في أمورهم الشخصية ةاثارة الفتن بينهم .

5 – عدم حل مشاكلهم الخاصة بينهم ولجوء الزوج أو الزوجة إلى أهلهم وينتج عن ذلك إلى تفكك الآراء وازدياد فجوة الخلافات بينهم .

مقاهي بيروت منبر حر بين السياسة والمتعة!

لا يكاد يمر أحدنا في شوارع بيروت حتى يلاحظ انتشار المقاهي على جانبي الطريق. تتعدد أسماء المقاهي ويتنوع الرواد، سواء من حيث الشكل أو المضمون، فيشعر المرء وكأنها صورة مصغرة من مدينة متعددة الوجوه والثقافات، وهو ما يترجم بالتنوع الواضح للجنسيات والمذاهب والمشارب في تلك المقاهي، فكأنها تحفز عندك حاسة الاستكشاف، كي تندفع وترى ماذا تخبئ هذه الأماكن من أسرار، وما يضمره روادها من مكنونات.

الاضطرابات السياسية

تصبح المقاهي هي مكان التقاء الناس من مختلف المشارب واللاّفت في الأمر أن الأزمات المتتابعة التي عصفت بلبنان، لم تتمكن من الحد من عمل المقاهي وقدرتها على استقطاب الزبائن. والأكثر غرابة، أنه حتى المقاهي أنفسها لم تنأى عن نفسها بأن تتلون، شاءت أم أبت، بلون سياسي أو ثقافي ما، وعليه تنشأ علاقة خاصة بين المكان ورواده، فنراها البيت الثاني المفتوح على مختلف الأفراد، وربما على أجواء أكثر رحابة من تلك التي تحدد حركة الشخص، سواء في المنزل أو في العمل.

وحين يُسأل الزبائن عن سبب حضورهم، وعلاقتهم بالمقاهي، ومدى ما تلقي الظروف السياسية بظلالها على المقاهي، نجدنا وقد خضنا العديد من التجارب التي لا حصر لها.

رشاد شمعون (24 سنة) الطالب في الجامعة اللبنانية الأمريكية، قال: "آتي هنا كي أعمل خارج جدران المنزل". وأضاف قوله: "على عكس ما هو مُتخيل، أثناء الاضطرابات السياسية تصبح المقاهي هي مكان التقاء الناس من مختلف المشارب، كي يتواصلوا ويتفاهموا"، فحين تعجز الأطر السياسية عن تحمل الاختلاف، فالمقهى هو الملاذ الأخير للتفاعل والتفاهم.

أما بشأن علاقته بالمقهى كمكان، فيشير رشاد إلى أنه يصبح وكأنه بيت ثان، وعليه فالمرء يحتاج إلى مكان آخر، غير المنزل، كي يتصرف بعفوية و طبيعية. كما أن رشاد لا ينكر أن التواصل مع الأنثى يلعب أيضاً دوراً "ما" في ذهابه إلى المقهى، حيث تزول الحواجز بين الطرفين، ويغدو المكان بمثابة جسر للتعارف.

في المقهى يصبح النظر إلى الأنثى متعة!!

من زاوية أخرى، ومن موقع مختلف، نجد الفنان التشكيلي والمحامي العراقي، فائق حداد (42 سنة)، يعتبر المقهى بمثابة نقطة التقآء مع المجتمع بمختلف شرائحه، فيستطيع من خلاله مجالسة الأصدقاء في جلسة تشمل حواراً مفتوحاً مشابهاً لجوها العام.

ففي المقهى يتمكن الجليس من الانتقال من فكرة إلى أخرى بسرعة، وضمن حوار خفيف خال من التعقيد والاستفاضة، فيتمكن من خلاله استعمال بعض العبارات المركزة، والتي لها مفعول كبير مثل "ومن الشوق رسول بيننا".

وأكد فائق أنه لا تتعاطى القضايا السياسية، فبحكم سنه وتجربته وجد أنه "من العبث الخوض في مخاضات لا جدوى منها".

وقال فائق إن هناك نوعاً من الألفة ينشأ مع المقهى كمكان، لأنها صفة إنسانية ونوع من التوطن، وأشار إلى أنه في المقهى يصبح النظر إلى الأنثى متعة، واستشهد بالشاعر العربي: "إني أرى الجناتَ وإن خلت منهن أولى أن تعافى".

أما علي القحطاني (24 سنة)، الطالب السعودي بالجامعة الأمريكية، أكد أنه يذهب إلى المقهى كي يفرج عن نفسه بعد جهد دراسي شاق، وكي يتحدث مع الأصدقاء، أو ليتابع دراسته خارج المنزل. وبحسب علي فإن الظروف السياسية ترفع "النبرة الفكرية" بين جميع رواد المقهى، وتضفي جواً ساخناً من الحوارات والسجلات.

وأشار إلى أنه لا ينظر إلى المقهى بشكل مجرد، بل يربطه بروادٍ، وذلك لأن النقاشات والحوارات تثريه فكرياً وذهنياً، مضيفاً: "ولكن والحق يُقال أن هؤلاء الذين يثرون شخصيتي لا يشكلون 15 في المائة فما دون، من الذين أراهـم في المقهى!!"

وبالنسبة لسائح في لبنان، مثل روكو نوري (28 سنة)، الموظف الإيطالي بالأمم المتحدة، فيرتاد المقاهي لأنها نقاط لرؤية ومراقبة الناس، فهو يحب أن يجلس بمكان يمكنه من ملاحظة المارة.

وعبر روكو بقوله إن "الظروف السياسية تؤثر على المقاهي، ففي أحداث مايو/ أيار كانت معظم المقاهي مغلقة، خصوصاً وأن الشؤون السياسية تؤثر على حياتنا من جميع النواحي، فالمقاهي يرتادها بعض المثقفين من لون معين، وبالتالي يسمونها بسمة معينة، أو بطيف حزبي أو سياسي أو ثقافي معين".

وعليه تصبح المقاهي منبراً حراً كي تعبّر الفئات المثقفة عن آرائها وأفكارها، خصوصاً وأنه، برأي روكو، يكون النقاش السياسي لطيفاً مع فنجان قهوة أو كابتشينو. فالمقاهي، بالنسبة له، هي أماكن مفتوحة تتيح المجال للشخص كي يجالس الأفراد الذين يشاركوه مبادئه وأفكاره.

ويختلف الوضع بالنسبة للدكتورة عايدة الجوهري، الأستاذة بالجامعة اللبنانية، والكاتبة والإعلامية، فهي تأتي من خارج بيروت، ويكون المقهى بالنسبة لها مكاناً للاستراحة له طابع اجتماعي، بحيث يمكنها من الالتقاء ببعض أصدقائها بشكل غير متوقع، وهو أمر مهم، لأنه يكسر الروتين، خصوصاً وأن المدينة هي "مكان اللا متوقع".

وذكرت عايدة أن الظروف الأمنية، لا السياسية، هي التي تؤثر على المقاهي، بل على العكس، فحينما تتأزم الأمور سياسياً يميل الناس إلى ارتياد المقاهي، كي يناقشوا ما يحصل ويتبادلوا فيه الآراء، فهم بحاجة إلى فهم ما يجري.

وفيما يتعلق بالمقهى وعلاقتها به كمكان، قالت إنها تفضل بعض المقاهي على غيرها، فبعض المقاهي توحي بالانغلاق وعدم المرونة وبنوع من الكلاسيكية، وبالمقابل هناك أخرى توحي بالبساطة والانفتاح.

وبالنسبة لعايدة "هناك رائحة للمقهى بالمعنى الرمزي للكلمة"، كما أشارت إلى أن المقهى مكان طبيعي للقاء الجنسين بدون التفكير بهذا التقسيم الحاد وغير المبرر بينهما، كأي ظاهرة طبيعية، بحيث لا يضع رواد المقاهي بالضرورة إستراتيجية للقاء بالجنس الآخر تحديداً، فالمقصود هو اللقاء بالأفراد والتفاعل معهم، أياً كان جنسهم. (CNN)